

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التلاوة و التجويد





بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التلاوة والتجويد

للصف الثامن الأساسي

المؤلفون

محمود عبد الكريم مهنا «منسقاً»
عيسى ابراهيم وادي
فخرية عبد الحميد مبارك
بركات فوزي القصراوي (مركز المناهج)

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م

- **الإشراف العام:**

د. نعيم أبو الحمص – رئيس لجنة المناهج

د. صلاح ياسين – مدير عام مركز المناهج

- **الفريق الوطني لمنهاج التلاوة والتجويد :**

د. مروان علي القدومي «منسقاً»

ماهر رشيد حطاب

عبد العزيز حسين البطش

غسان خليل الشلة

د. حمزة ذيب مصطفى

مجدي حسن بدح

مها حسني الرفاعي

- **إشراف فني وتربوي** : د. عمر أبو الحمص
- **إشراف فنــي** : ماهر صوان
- **تحرير لغـوي** : محمود عيد
- **تحرير علمي** : د. اسماعيل نواهضة
- **التصميـــــم** : علياء موسى
- **الطباعــــــة** : أمينة سالم

الطبعة الأولى التجريبية

٢٠٠٢م/١٤٢٣هـ

مركز المناهج – شارع مكة – ص .ب ٧١٩ – البيرة رام الله – فلسطين
تلفون ٢٢٤٠٦١٧٤(٩٧٠) فاكس ٢٢٤٠١٥٥٠(٩٧٠)
e-mail: PCDC@PALNET.COM

تمهيـد

وضعت وزارة التربية والتعليم منذ نشأتها موضوع تطوير المناهج كأحد الأهداف الاستراتيجية لعملها، فهي من جهة بدأت فعلاً بتوحيد المناهج بين جناحي الوطن في الضفة وغزة، ومن جهة أخرى بدأت تحدث نقلة في المناهج من حيث محتواه؛ مراعاة للتقدم التكنولوجي والعلمي، ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨م، والوزارة تعمل على تنفيذ الخطة على عدة مراحل شملت: صياغة الخطوط العريضة، والتحكيم، والتأليف، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع.

ومع انتهاء المرحلتين الأولى والثانية لإنتاج كتب الصفوف الأول والثاني والسادس والسابع الأساسية والتي تم تطبيقها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، تقدم الوزارة هذا العام كتب المرحلة الثالثة للصفين الثالث والثامن الأساسيين، تعقبها كتب الصفوف الأخرى في السنوات القادمة، وبذلك تكون خطة المناهج قد اكتملت لجميع الصفوف،ويظل الأمل معقوداً على القيادة التربوية في الميدان من مشرفين، ومديرين، ومعلمين، وأولياء أمور؛ لإنجاح هذه الخطة وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، حيث تعتبر الكتب في السنة الأولى نسخاً تجريبية، لمراعاة ذلك عند طباعة النسخ اللاحقة.

إن وزارة التربية والتعليم لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية و اليونسكو خاصة، والدول العربية والصديقة وحكومتي إيطاليا وبلجيكا خاصة، لدعمهما الفني والمالي للمشروع.

كما تشكر الوزارة اللجان الوطنية، كلاً حسب موقعه من فرق خطوط عريضة، وفرق تأليف، ولجان تحرير وتحكيم، ومشاركين في ورشات عمل مناقشة الكتاب، ولجان إقرار، وكل من شارك في إنجاز هذا المشروع الوطني، وعمل على إخراجه إلى النور؛ ليسهم في بناء الوطن والدولة.

وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج
أيـــــلول ـ ٢٠٠٢ م

مقدمــة

الحمد لله علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، والصلاة والسلام على سيد الأنام خير من علّم القرآن، وأرشد الناس إلى الإيمان، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فهذا مقرر التلاوة والتجويد للصف الثامن الأساسي، جاء متمماً ومكملاً لما سبق وتعلمه الطلبة في الصفوف السابقة من أحكام التلاوة والتجويد، وفق ما جاء في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في خطة المنهاج الفلسطيني الأول.

ومما لا شك فيه أنَّ تلاوة القرآن الكريم وفهم معانيه وأحكامه من أجلِّ القربات إلى الله تعالى. ومن هنا هدف الكتاب إلى تعميق إيمان الطلبة بقرآنهم الذي هو أصل عقيدتهم ومنطلق شريعتهم، ومصدر سعادتهم في الدنيا والآخرة، وهذا لا يتأتى إلا إذا أُتقن تلاوة آياته، وأُحسن فهمها.

ومن هنا كان الهدف الأساسي من هذا الكتاب وغيره من كتب التلاوة والتجويد التي صدرت عن مركز المناهج الفلسطيني في وزارة التربية والتعليم تحسين أداء الطلبة لتلاوة كتاب الله عز وجل بإتقان أحكام التلاوة والتجويد، وهذا ما دفع المؤلفين إلى تكرار بعض الأحكام في أكثر من درس وعلى مدار سنوات الدراسة كلها، فدراسة أحكام تلاوة القرآن الكريم ترتكز على الناحية العلمية التطبيقية.

ولقد تضمن هذا الكتاب السور المطلوب تلاوتها ، مع شرح وتوضيح لبعض أحكام التلاوة والتجويد الجديدة على الطلبة، ولم ننس أن نذكر الطلبة بالأحكام التي سبق وأن درسوها والتي وضعت غالباً تحت عنوان واجب بيتي.

واشتمل الكتاب أيضاً على توضيح لبعض المعاني والمفردات الصعبة التي ربما يشق على الطلبة فهمها عند تلاوة الآيات ؛ وذلك تسهيلا على الطلبة لفهم المعاني الإجمالية للآيات والسور المقررة.

وقد حرصنا ما أمكن على عرض أحكام التلاوة والتجويد بأيسر الطرق أسهلها، بعيداً عن التفصيلات التي قد تثقل على الطلبة، وراعينا المستويات والقدرات العقلية للطلبة والوقت المخصص لتدريس هذه المادة.

ولقد حاولنا ما أمكن إثارة التفكير الإبداعي عند الطلبة وتشويقهم، بطرح بعض الأسئلة التفكيرية أو التنبيه على بعض الملاحظات، وذلك تحت عناوين: ألاحظ، وأفكر، والتقويم.

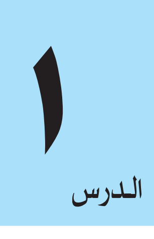
وأخيراً فإننا نضع هذا الجهد المتواضع بين أيدي إخواننا وأخواتنا من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وكلنا ثقة بقدرتهم على إثراء هذا الكتاب بأساليبهم المختلفة، عن طريق تشجيع الطلبة وتذكيرهم بأهمية دراسة كتاب الله عز وجل، وفهم مقاصده، كما ونأمل تزويدنا بملحوظاتهم واقتراحاتهم للوصول بهذا العمل إلى المستوى المقصود.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

المحتـويــات

الفصل الثانــي



سورة الأحقاف

الآيات (١-١٢)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقۡنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ
ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ
صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن
لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾
وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا
سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ
لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي
وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ

ملاحظة:
جميع الآيات القرآنية الواردة في الكتاب أخذت من المصحف الشريف الذي طبع في دمشق ١٤٠٤هـ، والذي كتبه الخطاط عثمان طه.

أثارة من علم: بقية من علم

افتراه: جاء بالقرآن كذباً من عنده

تفيضون فيه: تكثرون من اتهام القرآن بالسحر والكذب وغيره

ما كنت بدعاً من الرسل: لم أكن أول رسول

وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠
إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ
وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ
فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ﴿١١﴾ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ
إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢﴾

إفك : كذب

تحدثت الآيات عن توحيد الله سبحانه وإفراده بالعبادة، ثم بينت الآيات من (٨–١٢) أن القرآن من عند الله، وَرَدَّتْ على المكذبين بذلك.

مراتب التلاوة

يقسم العلماء التلاوة إلى ثلاث مراتب:

١ – التَّرتيل (التَّحقيق): وهي القراءة بالتَّأني والطمأنينة.

٢ – التَّدوير: وهي القراءة بين التأني والإسراع.

٣ – الحَدْر: وهي القراءة بالإسراع.

وكل هذه المراتب لا بد فيها من مراعاة أحكام التجويد، فلا يجوز أن تكون السرعة عند الحَدْر سبباً في ترك بعض الأحكام أو الإنقاص منها، كما أنه لا يجوز في التَّرتيل أن يُزاد في هذه الأحكام.



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية بمراتب التلاوة الثلاث :

١ - ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ آل عمران : ٥٣

٢ - ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ البقرة : ٢٥٠

التقويـم

س١ : أذكر مراتب التلاوة .

س٢ : أفرق بين الترتيل والحَدْر .

س٣ : أنقل ما يأتي إلى الدفتر ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

أ- ما يميّز مراتب التلاوة عن بعضها هو :

١ - التّأني والإسراع   ٢ - مقدار الغُنَّة   ٣- مقادير المدّ والغُنَّة   ٤- تطبيق أحكام التجويد

ب- عند القراءة بالحَدْر :

١ - نترُك بعض أحكام التجويد   ٢ - نُنْقِص مقادير المدّ

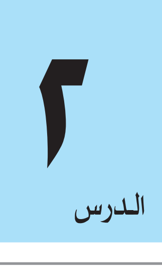
٣- نُنْقِص مقدار الغُنَّة   ٤ - نُعطي أحكام التجويد حقها



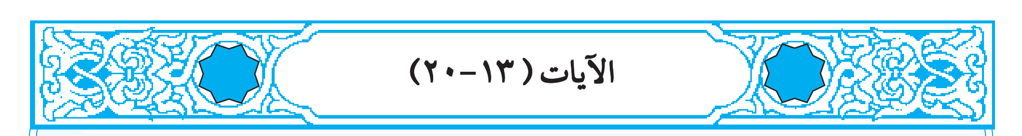
واجب بيتي

١ - أستمع إلى عدة أشرطة مسجلة للقرآن الكريم ، وأذكر قارئاً لمرتبة من مراتب التلاوة .

٢ - أرجع إلى المصحف الشريف ، وأذكر السـور التي بدأت بـ (حم) ، مبيِّنا عددها .



سورة الأحقاف



إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا
ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾
وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ
كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ
أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي
ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ فِيٓ أَصۡحَٰبِ
ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِي قَالَ
لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن
قَبۡلِي وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ فَيَقُولُ
مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ
ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ

كُرهًا : مشقة
فصاله : فطامه
بلغ أشده : اكتملت قوته الجسمية والعقلية
أوزعني : أرشدني وأعنّي
أُخرَجَ : أُبْعَثَ
أساطير : قصص وخرافات

خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْۖ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَهُمۡ
لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ
فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا وَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهَا فَٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ
بِمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَفۡسُقُونَ ﴿٢٠﴾

الهُون : الذل والهوان

تحث الآيات المسلمين على الاستقامة وبر الوالدين ، وتبين أن جزاء الإنسان في الآخرة مرتبطٌ بما كان يقوم به من أعمال في الدنيا .

التفخيم والترقيق

تعريفه وحروفه

التفخيم: تضخيم يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه .

حروفه: مجموعة في قولنا : (خص ضغط قظ) .

مثال : - الصاد في (صالح) .

- الخاء في (خالدون) .

- القاف في (قال) .

الترقيق: تخفيف يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه .

حروفه: بقية الحروف .

مثال : - النون في (نائمون)

- السين (سالمون)

- اللام (لا)

أتعلم

- يسمى البعض حروف التفخيم بالحروف الغاضبة، وحروف الترقيق بالحروف المبتسمة ، ويمكن ملاحظة ذلك بالنظر إلى شكل الفم والوجه عند النطق .
- حروف التفخيم والترقيق يطبقها العربي بسليقته دون حاجة إلى تدريب وتعليم إلا في مواضع معينة .

تدريبات صفية

١- نقرأ الكلمات الآتية من سورة الفاتحة قراءة صحيحة، ونلاحظ كيفية النطق بالحروف التي حولها دائرة، ونذكر إن كانت مفخمة أو مرققة.

لِلَّهِ، ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلصِّرَٰطَ، ٱلْمُسْتَقِيمَ، أَنْعَمْتَ، ٱلضَّآلِّينَ.

٢- ننطق الكلمات الآتية نطقاً سليماً ونحدد أحرف التفخيم فيها:

مُنْقَلَب، غالبون، الخاسرون، صابِرة.

التقويم

س١: أفرّق بين التَّفخيم والتَّرقيق.

س٢: أستخرج الحرفين المفخَّمين من الآية الآتية:

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ الأحقاف: ١٤

س٣: أحدِّد الحروف المفخَّمة في الكلمات الآتية:

الضالّين، سالمون، صادقين، دُعاء، قانتين



واجب بيتي

أَتذكَّرُ أحكام النون الساكنة والتنوين من خلال الجدول الآتي، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه:

	الحكم	حروفه	مثال على النون	مثال على التنوين
١	الإدغام بغنَّة	ي، ن، م، و	مِنْ واق	سحرٌ مبين
	الإدغام بغيرغنَّة	ل، ر	مِنْ لدنا	غفورٌ رحيم
٢	الإظهار الحلقي	ء، هـ، ع، ح، غ، خ	تنْهون	بعجلٍ حنيذ
٣	الإقلاب	ب	مِنْ بعد	سميعٌ بصير
٤	الإخفاء الحقيقي	باقي الحروف	إنْ كان	إلى ركنٍ شديد

س١ : أختار الجواب الصحيح مما يأتي :

١- حكم النون الساكنة في قوله تعالى : (مِّن رَّبِّكَ) هو :

أ- إدغام بغنَّة ب- إظهار حلقي ج- إدغام بغير غنَّة د- إقلاب

٢- ﴿ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ ﴾ حكم التنوين فيها :

أ- إظهار حَلْقي ب- إخفاء حقيقي ج- إدغام بغنَّة د- إقلاب

٣- ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ في الآية توجد الأحكام الآتية :

أ- إظهار وإدغام ب- إظهار وإخفاء ج- إقلاب وإخفاء د- إخفاء وإدغام

س٢ : أكتب مثالاً من القرآن الكريم على كل مما يأتي :

أ- إظهار حلقي .

ب- إخفاء حقيقي في كلمة .

ج- إقلاب في كلمة .

د-إدغام بغير غنَّة .

س٣ : أضع إشارة(✔) أمام العبارة الصحيحة ، وإشارة (✖) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي بعد نقلها إلى دفتري :

أ- الإدغام لا يكون إلا بين كلمتين ، أما باقي أحكام النون فتكون في كلمة أو كلمتين .

ب- الإقلاب هو قلب النون ميماً عندما يأتي بعدها حرف الباء .

ج- التنوين له أحكام النون الساكنة نفسها لأنه نون ملفوظة غير مكتوبة .

س٤ : أصل بين العبارات في العمود الأول ، وأحكام النون الساكنة والتنوين الواردة فيها في العمود الثاني بعد نقلها إلى الدفتر :

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ	**إخفاء حقيقي**
مِن دُونِ ٱللَّهِ	**إدغام غنَّة**
رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ	**إظهار حلقي**
مِن نُّطۡفَةٍ	**إدغام بغير غنَّة**
سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ	**إقلاب**



سورة الأحقاف

الآيات (٢١–٢٨)

۞ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ
مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا
بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ
بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ
شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةًۢ ۖ

الأحقاف : وادي منطقة حضرموت

لتأفكنا : لتصرفنا وتصدنا

عارضاً مستقبل أوديتهم : سحاباً قادماً إليهم

يجحدون : ينكرون

حاق بهم : نزل وأحاط

صرّفنا الآيات : نوّعنا البراهين والأدلة وبيناها

﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾﴾

يفترون: يختلقون ويكذبون

تتحدث الآيات عن رسالة النَّبيّ هُود عليه السلام، وتكذيب قومه عاد برسالته، حتى استحقوا أن يُهلكهم الله بالريح العاتية.

نتذكر:

علمنا أنّ حروف التَّفخيم تفخَّم دائماً، وهي مجموعة في قولنا (خُصَّ ضَغطٍ قِظ).

حروف الترقيق: باقي الحروف وترقق دائماً إلا في حالات قليلة جداً مثل الراء.

أمثلة:

الحروف المفخمة		من الحروف المرققة	
خ	خلق	ن	والنجم
ص	صدق	س	السابقون
ض	ضل	د	صدق
غ	غُلبت	ع	أنعمت
ط	قانطين	ت	قانتين
ق	قضينا	ك	الكتاب
ظ	ظُلموا	ذ	ذلك

تدريبات صفية

أنطق الكلمات الآتية مراعياً التفخيم والترقيق:

خَلَقَ، طِين، بصير، مَخْمَصَة، باسط، واقع، صَدَق، ظُلموا، قَعَد، الشياطين، الصلوات.

التقويـم

س١ : أذكر الحروف التي تفخَّم دائماً .

س٢ : أستخرج الكلمات التي فيها أحرف التفخَّيم من الآيتين (٢٢ و ٢٧) من سورة الأحقاف .

س٣ : أستخرج الكلمات التي كل حروفها مرققة مما يأتي :

أنْعَمْتَ، رَضِيَ، جَعَلَ، خَسِرَ، أوّاب، المستقيم ، تقاسموا، المُهْتدي .

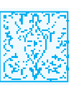


واجب بيتي

- أرجع إلى سورة الحاقّة ، وأكتب الآيات التي تبيّن العذاب الذي نزل بقوم عاد .

- قال تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ ﴾ الأحقاف : ٢١ .

أرجع إلى القرآن الكريم وأكتب آية ذكر فيها اسم النَّبيّ الذي أرسله الله لقوم عاد ، مستعيناً بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم؟



فائدة

أسماء السور في القرآن الكريم

إن القارئ لسورة الأحقاف يلاحظ أن سبب تسميتها بهذا الاسم هو قصّة قوم عاد التي وردت فيها ، وقد شكلت فقط ١٥٪ من حجم السورة ، وهذا الأمر ملاحظ في العديد من السور ، فسورة البقرة مثلاً ، سميت بهذا الإسم مع أن قصّة البقرة الواردة فيها لا تزيد عن ٢٪ من حجم السورة ، وهذا يدعونا إلى التّدبر في هذه الأسماء ، وخاصة إذا علمنا أن أسماء السور وَحْي من الله تعالى ، ويبدو أن هناك رموزاً خفية ليتنبه قارئ السورة ، ويركِّز بصورةٍ أكثر في هذا الموضوع من السورة ، ويُدرك ارتباط بقيّة السورة به .

الدرس
٤

سورة الأحقاف

الآيات (٢٩-٣٥)

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ
إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ
أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا
سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾

صرفنا : وجّهنا وبعثنا

قضى : فرغ من قراءته

فليس بمعجز : فليس بهاربٍ من الله

لم يعْيَ بخلقهن : لم يتعبه خلقهن

أولوا العزم : أصحاب الجِدّ والثبات

تحدثت الآيات عن إيمان جماعة من الجن بعد سماعهم لقراءة النبي (ﷺ) للقرآن، ثم دعوتهم قومَهم إلى الإيمان، وفي ذلك تثبيت للرسول (ﷺ).

ألاحظ: ينبني على عدم مراعاة التفخَّيم والتَّرقيق خللٌ في المعاني أحياناً، وبخاصة أن بعض الحروف المفخَّمة إذا رققت تتحول إلى حروف أخرى، مثل : قانطين – قانتين.

أفكر أذكر أمثلة على بعض الحروف المفخَّمة، التي إذا رققت تحولت إلى حروف أخرى.



تدريبات صفية

ننطق الكلمات الآتية مراعين فيها أحكام التفخَّيم والتَّرقيق.

يَصُدُّون، رسول، خُلِقوا، بصير، لطيف، صِراط، وأَضعفُ، فَلْيضحكوا، آباؤكم.

التقويـم

س١ : أعلل : عدم تطبيق التفخَّيم والتَّرقيق يؤدي أحياناً إلى خلل في المعاني.

س٢ : أنقل ما يأتي إلى الدفتر، ثم أضع إشارة (✔) عند الجملة الصحيحة فيما يأتي :

أ– كلمة (ٱلضَّآلِّينَ) إذا لم تُفَخَّم الضادُ يتغير المعنى تماماً.

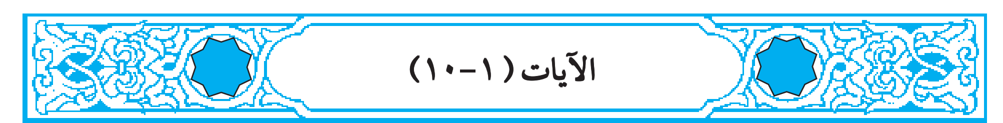
ب– كلمة (خَلَقَ) فيها حرفان مرققان.

ج– قوله تعالى : ﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ ليس فيها حرف تفخَّيم.

الدرس

٥

سورة الفتح



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ
سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ
بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ
شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

فتحاً مبيناً : المقصود به صلح الحديبية

السكينة : الطمأنينة

يُكَفِّر : يغفر ويمحو

دائرة السَوْء : الحزن والألم

لَعَنَهُم : طَرَدَهُمْ

تُعزِّروه : تعظموه وتمنعوه من الأذى

بكرة وأصيلاً : أول النهار وآخره

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١٠﴾

نكَثَ: نَقَضَ العهد

تتحدث الآيات عن صلح الحديبية ، الذي تم في السنة السادسة للهجرة بين الرسول (ﷺ) وأهل مكة ، وعن نِعَمِ الله تعالى على رسوله والمؤمنين في الدنيا والآخرة، وتبين أن وظيفة الرسول (ﷺ) هي التبشير والإنذار ، وتحث المؤمنين على الإلتزام بدعوته .

تفخَّيم الغنَّة وترقيقها

مر معنا أن الغُنَّة هي صوتٌ جميل يخرج من الخيشوم بمقدار حركتين ، وتكون في المواضع الآتية :

١- النون والميم المشددتان (**الغنَّة**) .

٢- النون والميم المدغمتان ، (**الإدغام بغنَّة، والإدغام الشفوي**) .

٣- النون والميم المخفاتان ، (**الإخفاء الحقيقي، والإخفاء الشفوي**) .

٤- النون المنقلبة إلى ميم (**الاقلاب**) .

وتتبع الغُنَّة ما بعدها تفخَّيماً وترقيقاً ، فتكون :

١- مفخَّمةً قبل خمسة أحرف ، مثل : (مِنْ قبل ، لبعضٍ ظهيرا ، مَنْصوراً ، مِنْ ضُرٍّ ، بلدةً طيبة) .

٢- مرققةً قبل بقيّة الحروف ، مثل : (أنْشأكم ، وأممٌ سنمتعهم ، جزاءً بما ، فضلاً من) .

ألاحظ: للتأكد من نطق الغنَّة بشكلٍ صحيحٍ نُغلق الأنفَ فَينقطعُ الصوت .

تدريبات صفية

نتلو الآياتِ الآتيةَ تلاوةً صحيحةً، ونستخرجُ منها الغنَّة المفخَّمةَ، والغنَّة المرققة ونطبقهما .

١ - ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ آل عمران: ١٢٧

٢ - ﴿ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ ﴾ الأنفال: ٧٢

٣ - ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ النحل: ٧٠

٤ - ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ النحل: ١١٤

التقويم

س١ : أحدِّد الغنَّة المفخَّمة، والغنَّة المرققة في الآيات الآتية :

أ- ﴿ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٦٣

ب- ﴿ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ ۚ ﴾ التوبة: ٦٤

ج- ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ ﴾ الأعراف: ١٨٥

س٢ : أذكُر سببَ تفخيم الغنَّة وترقيقها .

س٣ : أضع خطاً تحت الغنَّة المفخَّمةِ في الكلمات الآتية (بعد نقلها إلى دفتري)

قِنْطارا، سُنْدُس، مَنْصوراً، كُنْت، صعيداً طيباً .

س٤ : أنقل الجمل الآتية إلى دفتري ، وأضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

أ- أَحَدُ المواضع الآتية فيه غنَّة مفخَّمة :

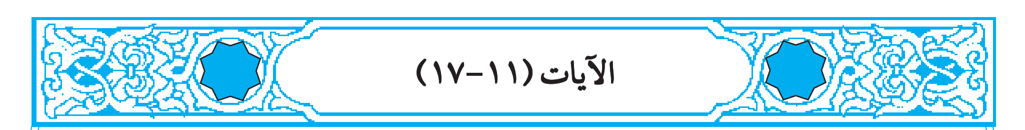
١- مِنْ سبيل ٢- مِنْ قومهم ٣- عِنْده ٤- مَنْ شاء

ب- أَحدُ المواضعِ الآتيةِ فيه غنَّةٌ مرققة :

١- كُلاً ضربنا ٢- وإنْ طائفتان ٣- لا يَنْفع ٤- يَنْصركم



سورة الفتح



سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ
مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢا ۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًۢا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ
وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ
أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ
يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟
كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

المُخَلَّفون: المتخلفون عن الخروج مع الرسول (ﷺ)

ينقلب: يرجع

قوماً بورا: قوماً هالكين

ذرونا: اتركونا

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ
وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيْسَ
عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ
وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ
وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾

حرج: إثم وذنب

تحدثت الآيات عن الذين تَخَلَّفوا عن الخروج مع الرسول (ﷺ)، وتفضحُ أسباب ذلك، وتعطيهم الفرصةَ للتوبة.

ألاحظ:

أنَّ الغنَّة تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً، وأنَّها تفخّم إذا جاء بعدها خمسة من حروف التفخّيم، هي: (ق، ط، ظ، ص، ض). أما حرفا التفخّيم الآخران (خ، غ) فلا يوجد فيهما غنَّة؛ لأنهما من أحرف الإظهار الحلقي.

أفكر: ما حكم التجويد الذي قد تكون فيه الغنَّة مفخّمة؟

تدريبات صفية

١- نقرأ المواضع الآتية، ونبيّن فيها حكم الغنَّة تفخمياً وترقيقاً ونطبقه:

(مِنْ صياصيهم ، أَنْزل، مِنْ دون، مِنْ قَبلهم، مِنْ ثَمره، عَنْ سَبيله)

٢- نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ، ونستخرج منها الغنَّة المفخَّمةَ والمرققة:

أ- ﴿ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ المائدة: ١١٣

ب- ﴿ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الأنعام: ٢٤

ج- ﴿ قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ ﴾ يوسف: ٧٧

التقويم

س١ : أحدّد الغنَّة المفخّمة، والغنَّة المرققة في الآيات الآتية :

أ- ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ الأعراف: ٨٤

ب- ﴿ لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ الأنفال: ٤

ج- ﴿ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴾ يونس: ١٠٢

س٢ : أعلل : الغنَّة المفخّمة لا تأتي إلا في حكم الإخفاء الحقيقي .

س٣ : أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، بعد نقلها إلى الدفتر :

أ- يكون تفخيم الغنَّة وترقيقها حسب الحرف الذي قبلها .

ب- الغنَّة في قوله تعالى ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ مرققةٌ .

ج- لا فرقَ بين صوت الغنَّة المرققة، والغنَّة المفخّمة .

س٤ : أضع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة، بعد نقل السؤال إلى دفتري :

أ- حروف التفخيم معظمها من حروف :

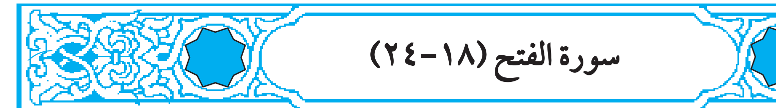
١- الإدغام بغنَّة ٢- الإقلاب ٣-الإخفاء الحقيقي ٤- الإخفاء الشفوي .

ب- هناك حرفان مفخمان من حروف :

١- الإخفاء الشفوي ٢- الإظهار الحلقي ٣- الإقلاب ٤- الإدغام بغنَّة .



سورة الفتح



۞ لَقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ
ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ
فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ
ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا
مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾
وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

وأثابهم فتحاً قريباً : جزاهم فتح خيبر بعد صلح الحديبية

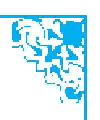
قد أحاط الله بها : علم أنها ستكون لكم

سنة الله : حكم الله وقانونه

كَفَّ أيديَهم : منع الكفار من الهجوم عليكم

ببطن مكة : بالحديبية بالقرب من مكة

أظفركم عليهم : نصركم عليهم



تحدثت الآيات عن بيعة الرضوان ونعم الله على المؤمنين المبايعين .

الألف المفخمة والألف المرققة

مر معنا أنَّ حروف المدّ ثلاثة هي : الألف والواو والياء ، وأنَّ هذه الحروف تمد إذا كانت ساكنة وما قبلها مناسباً لها في الحركة ، بأنْ يأتي قبل الألف فتحة ، وقبل الواو ضمة ، وقبل الياء كسرة .

ويختص حرف الألف بأنه يتبع ما قبله تفخيماً وترقيقاً .

أمثلة على الألف المفخّمة : خَالدون ، قالُوا ، غائبِين .

أمثلة على الألف المرققة : سَاجِدينَ ، نَائمون ، منهَا .



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، ونستخرج منها الألف المفخمة ونطبقها:

١ – ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ ﴾ النساء : ٤٣

٢ – ﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ﴾ النساء : ٨١

٣ – ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ﴾ النساء : ٧٩

٤ – ﴿ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ الأنعام : ١٥

التقويم

س١ : متى تفخّم الألِف؟

س٢ : أحدّد الألِف المفخّمة والألِف المرققة في الآيات الآتية :

أ – ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ ﴾ الأعراف : ٤٢

ب – ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾ الأنفال : ٧

ج – ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴾ يونس : ٧

د – ﴿ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ يونس : ٦٨

س٣ : أضع الكلمات الآتية في جدول مبيناً حكم الألف تفخيماً وترقيقاً .

أوحَيْنا ، ساحر ، الصالحات ، عذاب ، الناس ، خالصة ، وينالهم .



واجب بيتي

أملأ الفراغ في الجدول الآتي الذي يبين أنواع المدِّ الفرعي وأحكامه .

نوع المد	تعريفه	مثال	مقدار المد
المتصل	أن يأتي بعد حرف المد همزة في الكلمة نفسها	. . . .	٤–٥ حركات
المنفصل	. . . .	وما أُمروا	٢–٥ حركات
البدل	أن يأتي قبل حرف المد همزة	ءامنوا	. . . .
العارض للسكون	. . . .	تعلمون	٢–٦ حركات
اللازم الكلمي	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي أو شدة في كلمة	الضالين	. . . .
اللازم الحرفي	. . . .	يس	٦ حركات



سورة الفتح

الآيات (٢٥-٢٩)

هُمُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ
مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ
لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ
لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ
وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ
ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ
ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

صَدُّوكم: منعوكم
الهَدْي: ما كان يُهدى للبيت الحرام قرباناً لله من الذبائح
مَحِلّه: المكان الذي تذبح فيه
أن تطؤوهم: أن توقعوا بهم الأذى أو القتل
مَعرَّة: عيب وعار
تزيلوا: تميز المؤمنون عن الكفار في مكة
الحَمِيَّة: العصبية الجاهلية
مُحَلِّقين رؤسكم: حالقين شعر رؤوسهم

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ
تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ
فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ
فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ
عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾

سيماهم : علاماتهم

شطأه : فسائله الصغيرة
آزره : قواه وأعانه

بينت الآيات حكمة الله تعالى في عدم وقوع القتال بين المؤمنين والكافرين في مكة، وأثنت على رسول الله (ﷺ) وصحابته الذين آمنوا معه.



تدريبات صفية

١-نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ونُبيِّنُ حكم الألِف تفخيماً وترقيقاً :

أ- ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ﴾ آل عمران: ١٧

ب- ﴿فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ الأعراف: ١٦٦

ج- ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفۡعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾﴾ إبراهيم: ٢٧

٢- نقرأ الكلمات الآتيةِ ونطبق فيها حكم الألِفِ تفخيماً وترقيقاً :

(المنافقين، قاعدون، ضلالاً، طيِّبات، شعائر، مُحْصَنات، النّصارى)

التقويـم

س١ : أَضع إشارة (✔) أمام الإجابة الصحيحة ، وإشارة (✖) أمام الإجابة غير الصحيحة بعد نقلها إلى الدفتر :

أ- كلمة (الشياطين) ترقَّقُ فيها الألفُ لأن ما قبلها حرفُ ترقيق .

ب- كلمة (خطوات) تُفَخَّمُ فيها الألِفُ لأنَّهُ سبقها حرف تفخيم مضمومٍ .

ج- كلمة (الباقين) الألف فيها مفخمة لوجود حرف القاف بعدها .

س٢ : أُحدِّد الألِفَ المفخّمةَ في الآيات الآتية :

أ- ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ ﴾ النور: ٢٦

ب- ﴿ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴾ يوسف: ٤٤

ج- ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ الأنعام: ١١٣

د- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ المائدة: ٦٩



واجب بيتي

أُوضِّحُ المَثَل المذكورَ في الآيةِ الأخيرةِ من السورةِ، بعد الرجوع إلى أحد كتب التَّفسير .

الدرس ٩

سورة ق

الآيات (١-٢٢)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ
فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ
رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ
حَفِيظُۢ ٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ
٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا
وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ
وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ
مُّنِيبٖ ٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ
وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠
رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتۡ
قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ
لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥

مَرِيج : مختلط

فُروج : شقوق وصدوع
رواسي : جبال ثابتة

باسقات : طويلات
نضيد : مرتب بعضه فوق بعض

الرَّسِّ : البئر
أصحاب الأيكة : أصحاب الشجر الكثيف المُلْتف (قوم شعيب) .
تُبَّع : اسم رجل
أفعيينا : هل تعبنا وعجزنا
لَبْس : شك وحيرة

وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ
مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ
﴿١٧﴾ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ
ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ
يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ﴿٢١﴾ لَّقَدۡ
كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ
حَدِيدٞ ﴿٢٢﴾

عتيد : حاضر ومستعد

تحيد : تبتعد

حديد : قوي تدرك به ما لم تره في الدنيا

تحدثت الآيات عن تكذيب الكافرين بيوم القيامة، بالرغم من الأدلة الكثيرة على قدرة الله على البعث، وبينت مصير بعض الأقوام المكذبين لرسلهم.

تفخيم اللام وترقيقها

اللام من أحرف التّرقيق إلا في لفظ الجلالة (الله) فإنّها تفخم غالباً وترقق أحياناً:

أ- تفخّم اللام في لفظ الجلالة إذا سبقها فتح أو ضم، مثل: (وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا)، (وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ).

ب- ترقق اللام في لفظ الجلالة إذا سبقها كسر، مثل: (مِن دُونِ ٱللَّهِ)، (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ).

تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ونُبيِّنُ حكم الألف تفخيماً وترقيقاً.

١- ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا﴾ النساء: ٧٠

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ المائدة: ١١

٣- ﴿ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ المائدة: ١٥-١٦

٤- ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾ الأعراف: ١٢٨

التقويم

س١ : أَذكُرُ حالةً ترقّق فيها اللام في لفظ الجلالة، وأخرى تفخّم فيها.

س٢ : أَذكُرُ حكم اللام في لفظ الجلالة في الآيات الآتية (تفخيماً وترقيقاً) :

أ- ﴿ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾ الأنفال: ٢٢

ب- ﴿ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ ﴾ الأنعام: ٣١

ج- ﴿ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ التوبة: ١

د- ﴿ ۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ ﴾ يونس: ١١



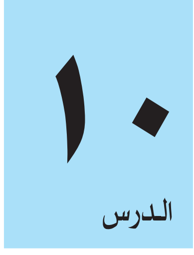
واجب بيتي

مرّ معنا في الصف السادس أنّ القلقلة اضطراب واهتزاز في حرف القلقلة إذا كان ساكناً سكوناً أصلياً، أو عارضاً. وحروفها مجموعةفي قولنا « قطب جد »، وهي على مرتبتين :

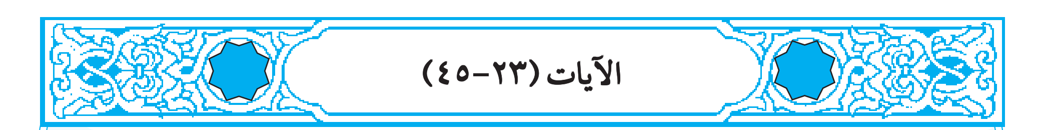
- قلقلة صغرى : أن يقع حرف القلقلة في وَسَط الكلمة، أو في آخرها من غير وقف عليه، مثل : (تجري)

- قلقلة كبرى : أن يقع حرف القلقلة في آخر الكلمة ونقف عليه، مثل : (البروج)

أرجع إلى سورة (ق) في القرآن الكريم ، وأستخرج خمسةَ أمثلةٍ على كل من القلقلة الصغرى، والقلقلة الكبرى.



سورة ق



وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ
وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ
ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا
بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا۟ فِي
ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ
لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا

مُعْتَدٍ مُريب : ظالم شاكّ

أُزلفت : قربت

أواب : كثير الرجوع إلى الله تعالى

مُنيب : تائب إلى الله تعالى

قَرْن : أمة

مَحيص : مهرب

مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ
قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ
وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ
﴿٤١﴾ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ
عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ ﴿٤٤﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ
وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

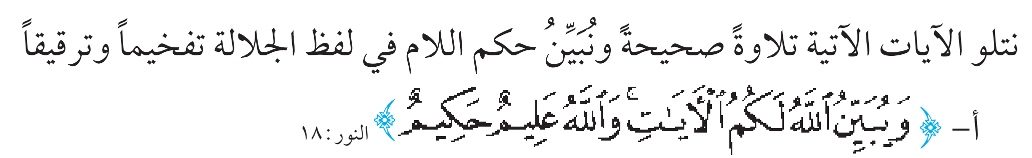
لُغوب: تعب

تحدثت الآياتُ عن تخاصمِ الكفار أمام الله تعالى، ومصيرهم، كما بيّنت مصير المتقين، وأكدت على البعث وضرورة الاعتبار بمصير السابقين.



وردت كلمة (قرينه) في الآيات مرتين. ما دلالتها في كل موضع؟

تدريبات صفية



نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ونُبيِّنُ حكم اللام في لفظ الجلالة تفخيماً وترقيقاً

أ- ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ النور: ١٨

ب- ﴿وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ﴾ المائدة: ٨٨

ج- ﴿وَإِذۡ قَالَتۡ أُمَّةٞ مِّنۡهُمۡ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ﴾ الأعراف: ١٦٤

د- ﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا﴾ طه: ٩٨

هـ- ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ﴾ الأعراف: ١٧٨

التقويم

س١ : أنقل الجدول الآتي إلى دفتري ، وأكتب حكم اللام في لفظ الجلالة مبيِّناً السبب :

الموضع	الحكم	السبب
أ- ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ الأحقاف : ٢		
ب- ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ الأحقاف : ١٠		
ج- ﴿ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ ﴾ الأحقاف : ١٧		
د- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ﴾ الأحقاف : ١٣		

س٢ : أَضَعُ إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وإشارة (✗) أمام الإجابة غير الصحيحة ، فيما يأتي بعد نقلها إلى دفتري :

أ- ترقق اللام في جميع الحالات .

ب- ترقق لام لفظ الجلالة إذا سبقها كسر .

ج- لام الجلالة في قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴾ مرققة .



واجب بيتي

أتذكر أحكام الميم الساكنة وهي :

أ- الإدغام الشفوي ، ويكون إذا جاء بعد الميم الساكنة ميمٌ مُتحركة .

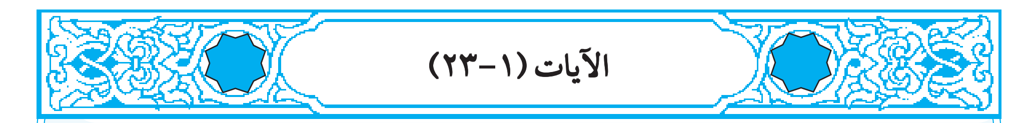
ب- الإخفاء الشفوي ، ويكون إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الياء .

ج- الإظهار الشفوي ، ويكون إذا جاء بعد الميم الساكنة بقية الحروف .

أرجع إلى آيات الدرس ، وأستخرج أحكام الميم الساكنة ، وأضعها في جدول مبيناً السبب .



سورة الذاريات



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ١ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ٢ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ٣
فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ ٥ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٞ ٦
وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ ٧ إِنَّكُمۡ لَفِي قَوۡلٖ مُّخۡتَلِفٖ ٨ يُؤۡفَكُ عَنۡهُ مَنۡ
أُفِكَ ٩ قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي غَمۡرَةٖ سَاهُونَ ١١
يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٢ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ١٣ ذُوقُواْ
فِتۡنَتَكُمۡ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ١٤ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ
وَعُيُونٍ ١٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ
١٦ كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ١٧ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ
١٨ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ
لِّلۡمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ
وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ
تَنطِقُونَ ٢٣

الذاريات: الرياح
الحاملات : السحب
الجاريات : السفن
المُقسِّمات : الملائكة

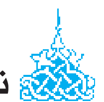
الحُبُك : البنيان المتقن
يُؤْفَك : يُصْرَف
الخرّاصون : الكذابون

الأسحار : آواخر الليل

يُقْسِمُ الله عز وجل في هذه الآيات على وقوع يوم القيامة، ويتوعد المكذبين به، ويبين مصير المتقين، وصفاتهم.

نتذكر:

خُص ضَغط قِظ	حروف تفخيم دائماً
الألف المدّية	تفخّم وترقق حسب ما قبلها
اللام في لفظ الجلالة	تفخّم وترقق حسب ما قبلها
غنَّة الإخفاء	تفخّم وترقق حسب ما بعدها
باقي الحروف	ترقق دائماً



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونطبق حكم التفخيم وحكم الترقيق فيها للحروف بما فيها اللام في لفظ الجلالة:

أ- ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ
فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ﴾ البقرة: ٢٥٩

ب- ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران: ٤٢

ج- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ لقمان: ٨-٩

د- ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾
السجدة: ١٦

التقويـم

س١ : في آيات الدرس غُنَّة مفخَّمة، أستخرجها مبيّناً حرف التفخّيم فيها .

س٢ : أُوَضِّح حكمَ الألِف في الكلمات الآتية تفخيماً وترقيقاً :

(فالجاريات ، لصادق ، لواقع ، ساهون)

س٣ : أُبيِّنُ حُكْمَ اللام في لفظ الجلالة في الآيات الآتية :

أ- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ إبراهيم : ١١

ب- ﴿ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ آل عمران : ١٥

ج- ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ ﴾ المؤمنون : ١١٧

س٤ : أنقل إلى دفتري العبارات الآتية، ثم أَضَعُ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ- حروف التفخيم هي (خُص ضَغط قِظ) .

ب- الغنّة في حكم الإقلاب تفخّم وترقق حسب ما قبلها .

ج- الألف المَدِّية في كلمة (الطّامّة) تفخّم دائماً .



واجب بيتي

أستخرج من الآيات (٣٧-٤٠) من سورة يوسف ألفاظ الجلالة، مبيّناً حكمها تفخيماً وترقيقاً .

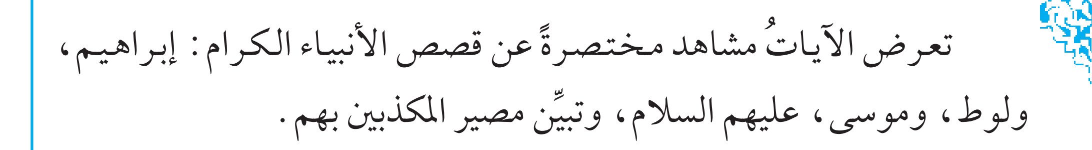


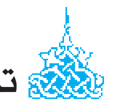
سورة الذاريات

الآيات ٢٤-٤٢

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾
إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ
﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾
۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ
ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ
مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ
فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ
ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾

فَرَاغَ: ذهب خفيةً
أوجس: أحس بالخوف
صَرَّة: صيحة وضجة
فَصَكَّت: فلطمت
مُسوّمة: معلّمة
المُسرفين: المتجاوزين الحد
فتولى برُكْنه: أعرض بسبب ملكه وسلطانه وكثرة جنوده
فنبذناهم: أغرقناهم
مُليم: مستحق للوم
الريح العقيم: الريح المدمرة
تَذَرُ: تترك
الرميم: العظم المفتت


تعرض الآياتُ مشاهد مختصرةً عن قصص الأنبياء الكرام: إبراهيم، ولوط، وموسى، عليهم السلام، وتبيِّن مصير المكذبين بهم.



تدريبات صفية

١-نتلو الآية الآتية تلاوةً صحيحةً، ونبيِّن حكم الألف المدِّيَّةِ تفخيماً وترقيقاً.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ النساء: ٧٦

٢- نتلو الآية الآتية تلاوةً صحيحةً، ونبيِّن حكم الغنَّة تفخيماً وترقيقاً:

﴿ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴾ آل عمران: ١٣٧

التقويم

س١: أُفرِّقُ بين الألف المفخّمة، والألف المرققة.

س٢: أستخرج من الآيات الآتية الألف المفخّمة، والألف المرققة، والغنّة المفخّمة، والغنّة المرققة:

﴿ وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠ ﴾ آل عمران: ١٩٩-٢٠٠

واجب بيتي

أرجع إلى المصحف الشريف، وأستخرج أحكام المدِّ الفرعي من الآيات (١٣٣- ١٣٦) من سورة آل عمران.



سورة الذاريات



وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ
فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ
وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا
فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلۡأَرۡضَ
فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ
لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٥١﴾
كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ
﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ
بِمَلُومٖ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ
وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ
﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ
﴿٥٩﴾ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

عَتَوا: استكبروا

الصاعقة: صيحة العذاب

أَتَواصَوْا به: وصى بعضهم بعضاً بهذا القول

طاغون: متجاوزون الحد في الكفر

ذنوباً: نصيباً من العذاب

ذكرتُ الآيات مصير بعض الأقوام السابقة، وبيَّنت بعض الدلائل في الكون على قدرة الله تعالى، والغاية من خلق الإنسان، وعقوبة المكذبين.

تاء التأنيث

الكلمات التي تنتهي بتاء التأنيث في القرآن الكريم تأتي على نحوين:

١- تكتب تاء مربوطة، مثل: (نعمة، رحمة) وهذه تلفظ عند الوقف هاءً.

٢- تكتب تاء مفتوحة، مثل: (نعمت، رحمت) وهذه تلفظ عند الوقف تاءً.

تدريبات صفية



نتلو الآيات الاتية تلاوةً صحيحةً، ونقف على تاء التأنيث المربوطة أو المفتوحة:

١- ﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ النحل: ١٧

٢- ﴿ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ ابراهيم: ٣٤

٣- ﴿ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ الواقعة: ٨٨ - ٨٩

٤- ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ المعارج: ٢٨

التقويـم

س١: أُبيِّن كيف أَنْطِقُ التاء الأخيرة في الكلمات الآتية عند الوقف عليها:

رَحْمت، نِعْمت، لَعْنت، أُمَّة، امْرَأَت، العاقِبَة، مَعْصِيَتَ، شَجَرَتَ، سُنَّتُ، تَذْكِرَة ابْنَتْ، كَلمة.

س٢: أَسْتَخرجُ من آيات الدرس الكلمات التي تنتهي بتاء التأنيث، وأُبيِّنُ كيفيَّة الوقفِ عَليها.

واجب بيتي

أبحث في سورة الزُّخرف عن الكلمات التي كتبت بتاء التأنيث المفتوحة، خلافاً للرسم الإملائي المعروف، وأنقلها إلى دفتري.



الفصل الدراسي الثاني

الدرس **14**

سورة الطور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾
أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا

رَقّ: جلد رقيق يستخدم للكتابة

البيت المعمور: الكعبة أو بيت عبادة الملائكة في السماء

السقف المرفوع: السماء العالية.

المسجور: المشتعل ناراً

تَمور: تهتز وتضطرب

خَوْض: باطل

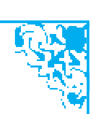
فاكهين: متنعمين

بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِيٕۭ۟ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ
نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾

أَلَتْناهم : أنقصناهم

مكنون : محفوظ

السَّموم : الريح الحارة الشديدة



تؤكد الآيات على حقيقة اليوم الآخر، وتصف عذاب جهنَّم، ونعيم الجنَّة .

تفخيم الراء وترقيقها (١)

الراء لها حالتان:

أولاً : التفخيم .

ثانياً : الترقيق .

تفخيم الراء:

تُفَخَّم الراء في الحالات الآتية:

١- إذا كانت مفتوحة (رَسول ، رَضيّ) .

٢- إذا كانت مضمومة (رُسل ، تمورُ) .

٣- إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح (أَرْسل ، مَرْيم) .

٤- إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم (يُرْسل ، القُرْءآن) .



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونستخرج الراء المفخَّمة مع بيان السبب :

١- ﴿ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ الأعراف : ٢

٢- ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ الأنعام : ٤٥

٣- ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ الحج : ٥٨

٤- ﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ الأعراف : ١٩٩

التقويم

س١ : أُبيِّنُ متى تفخَّمُ الراء؟

س٢ : أُعَيِّنُ مواضع الراء المفخمة في الآيات الآتية مبيناً السبب :

أ- ﴿ أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ ﴾ الأعراف : ٥٨

ب- ﴿ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ المائدة : ٧٤

ج- ﴿ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ النحل : ٩٨

د- ﴿ دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴾ النساء : ٩٦

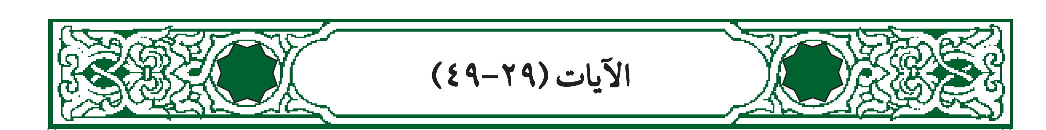


واجب بيتي

أَستخرجُ أحكام الميم الساكنة من آيات الدرس ، وأَضَعُها في جدول .



سورة الطور

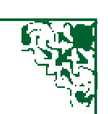


فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾
أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟

المنون : حوادث الدهر أو الموت .
تربصوا : انتظروا
أحلامهم : عقولهم
طاغون : متجاوزون الحد بالكفر
مَغْرَم : دين ثقيل
كِسْفاً : قطعةً

يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

إدبار النجوم: آخر الليل



تناقش الآيات الكفار، وترد على ما كانوا يثيرونه من حجج باطلة.

تفخيم الراء وترقيقها (٢)

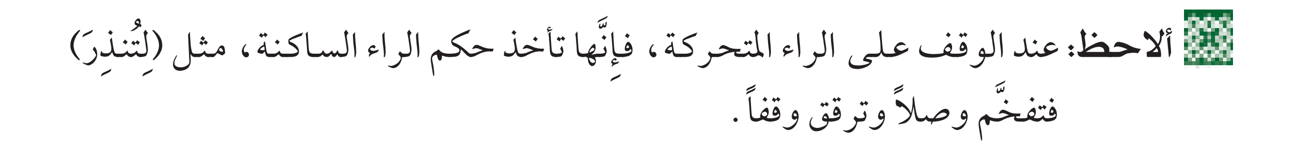
ترقيق الراء:

ترقَّق الراء في الحالات الآتية:

أ- إذا كانت مكسورة، مثل: (رِجال، رِيح).

ب- إذا كانت ساكنة وما قبلها مكسور، مثل: (فِرْعون، مِرْية).

ج- إذا سكنت عندالوقف وما قبلها ياء ساكنة، مثل: (مُنِير، خَيْر).



ألاحظ: عند الوقف على الراء المتحركة، فإنَّها تأخذ حكم الراء الساكنة، مثل (لِتُنذِرَ) فتفخَّم وصلاً وترقق وقفاً.



تدريبات صفية

نتلو الايات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونستخرج الراء المرققة مع بيان السبب:

١- ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ ﴾
المائدة: ٩٦

٢- ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ هود: ١١٢

٣- ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ البقرة: ٢٥

التقويم

س١ : أَذْكُرُ حالاتِ ترقيق الراء؟

س٢ : أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية، مبيِّناً سبب الترقيق :

أ- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ البقرة: ٦

ب- ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٤) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ يونس: ١٠٤ - ١٠٥

ج- ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَٰذِهِ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ الأنعام: ٦٣

س٣ : أستخرجُ الراء المرققة من آيات الدرس مبيِّناً السبب .



واجب بيتي

أرجع إلى الآيات (٢٣-٢٦) من سورة فاطر ، وأستخرج الراء المرققة فيها مبيِّناً السبب .

الدرس

١٦

سورة القمر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾
خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ۞ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ

مُزْدَجَر : واعِظ لهم

الأجداث : القبور

مهطعين : مسرعين

عَسِر : صعب

وازدُجر : مُنع من الدعوة

منْهمر : منصب بغزارة

دُسُر : مسامير

مُدّكر : متذكر ومعتبر

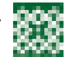
تتحدث الآيات عن تكذيب المشركين للنّبيّ (ﷺ) بالرغم من الأدلة الواضحة التي جاء بها، وتنذرهم بيوم القيامة، وتحذرهم من أن يحل بهم ما حل بقوم نوح .

نتذكر:

الجدول الآتي يوضح حالات تفخيم الراء وترقيقها :

حالات التفخيم	حالات الترقيق
أن تكون مفتوحة	أن تكون مكسورة
أن تكون مضمومة	أن تكون ساكنة وما قبها مكسور
أن تكون ساكنة وما قبلها مفتوح	أن تسكن وقفا وما قبلها ياء ساكنة
أن تكون ساكنة وما قبلها مضموم	

ويمكن تلخيص أحكام الراء بأنها تفخم دائماً، إلا إذا كانت مكسورة، أو ساكنة، وما قبلها كسر أو ياء ساكنة فتكون مرققة .



ألاحظ: إذا كانت الراء ساكنة، وما قبلها ساكن ننظر إلى حركة الحرف الذي قبلها .

تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونُبيِّنُ حكم الراء فيها تفخيماً أو ترقيقاً :

١ - ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾ مريم : ٢٦

٢ - ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۙ
إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ النور: ٦

٣ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾ الأحزاب: ٤٥-٤٧

التقويم

س١ : أستخرج من الآيات الآتية الراء وأُبيِّنُ حكمها .

أ- ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ الأنعام: ٧٠

ج- ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ التوبة : ١٢٢

ب- ﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ الحج : ٣١

س٢ : ما حكم الألف المَدِّية التي تأتي بعد الراء؟

س٣ : أضع إشارة (✔) أمام الإجابة الصحيحة ، وإشارة (✖) أمام الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي ، بعد نقل السؤال إلى دفتري :

أ- الراء في (الرَّحمن) تفخّم في البسملة فقط .

ب- الراء في كلمة (رسول) مفخّمة لأنَّها مفتوحة .

ج- الراء الساكنة وما قبلها مفتوح تفخّم في معظم الحالات .

د- عند الوقف على الراء في آخر الكلمة ترقق دائماً .

هـ- الراء الساكنة وما قبلها ساكن تفخّم دائماً .



سورة القمر

الآيات (١٨-٣٢)

كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا
مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ
الْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾
وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾

ريحاً صرصراً: ريحاً عاصفة
نَحْس: شؤم
مُنْقعر: مقتلع من جذوره
سُعُر: ضلال وجنون
أَشِر: متعالٍ متكبر
شِرْب مُحتضَر: كل نصيب من الماء يُحضره صاحبه
فتعاطى فعقرَ: قتل الناقة، غير مبال بالنتيجة
كهشيم المحتظِر: كالعشب اليابس

تتحدث الآيات عن مصير عاد وثمود الذين كذبوا بالرسل، وتبيِّن كيف كان عقابهم، وتدعو للتفكّر بالقرآن الكريم.

تفخيم الراء وترقيقها(٣)

جواز الوجهين:

هناك بعض الكلمات في القرآن الكريم يجوز فيها تفخيم الراء وترقيقُها، أي يجوز فيها الوجهان، وهذه الكلمات هي: (وَنُذُرِ، يَسْرِ، مِصْرَ، الْقِطْرِ)، وذلك عند الوقف على الراء.

أتعلم

أحكام التجويد مبنيّة على النقل المتواتر عن النبي (ﷺ) في طريقة قراءته للقرآن الكريم.



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونُبيِّنُ حكم الراء في الكلمة التي تحتها خط في حالة الوقف عليها:

١- ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ ﴾ يوسف: ٢١

٢- ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ سبأ: ١٢

٣- ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (١٥) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١٦) ﴾ القمر: ١٥-١٦

٤- ﴿ وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (٤) هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ (٥) ﴾ الفجر: ١-٥

التقويم

س١: أَذْكُرُ ثلاثاً من الكلمات التي يجوز فيها الوجهان في أحكام الراء؟

س٢: ما الأساس الذي تُبْنى عليه أحكام التجويد؟

س٣: أنقل إلى دفتري الكلمة الأخيرة في كلٍّ مِنْ آيات الدرس (١٨-٢٥)، وأُبَيِّنُ حكم الراء عند الوقف وعند الوصل.

س٤ : أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي بعد نقلها إلى دفتري :

أ- الراء لها ثلاث حالات : التفخيم، والترقيق، والإقلاب .

ب- جواز الوجهين يعني إمكانية تفخيم الراء أو ترقيقها .

ج- الأكثر في القرآن هو ترقيق الراء .

د- حالات جواز الوجهين في القرآن محدودة جداً .

هـ- عند الوقوف على الراء يجوز فيها التفخيم والترقيق دائماً .

أتعلم

بعض الكلمات تختلف كتابتها في الرسم القرآني عن الرسم الإملائي، وهذه بعض الأمثلة :

الرسم القرآني	الرسم الإملائي
ٱلْقُرْءَانَ	القرآن
تَرَكْنَٰهَا	تركناها
ٱلْحَيَوٰةُ	الحياة
تَهْوِىٓ	تهوي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ	السماوات
ٱلصَّلَوٰةُ	الصلاة
وَلِسُلَيْمَٰنَ	ولسليمان

الدرس **١٨**

سـورة القمر



كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطِۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا
عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾ نِّعۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَاۚ
كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم بَطۡشَتَنَا فَتَمَارَوۡاْ
بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ أَعۡيُنَهُمۡ فَذُوقُواْ
عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم بُكۡرَةً عَذَابٞ مُّسۡتَقِرّٞ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذۡنَٰهُمۡ
أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٞ مِّنۡ أُوْلَٰٓئِكُمۡ أَمۡ لَكُم بَرَآءَةٞ
فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ ﴿٤٤﴾ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ
وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ﴿٤٧﴾ يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ﴿٤٩﴾
وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ
أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ

حاصباً : حجارة صغيرة

بطشتَنا : عقوبتنا الشديدة

تماروْا : تشككوا

فطمسنا أعينهم : أعميناهم

أدهى وأمر : أعظم بلية وأشد مرارة

أشياعكم : أشباهكم في الكفر من الأمم السابقة

﴿فِي ٱلزُّبُرِ ۝٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ۝٥٣ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ۝٥٤ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ۝٥٥﴾

مُسْتَطَرٌ: مسجل ومكتوب

حذّرت الآيات كفّار قريش مِن أن يحل بهم مثل عذاب قوم لوط، وقوم فرعون. وبشّرت المتقين بالفوز في الدنيا والأخرة.

الوقف والقطع والسكت

١- **الوقف**: قطع الصوت عن القراءة مع التّنفس بنيّة استئناف القراءة، ويجوز في وسط الآية وآخرها.

٢- **القطع**: قطع الصوت عن القراءة بنيّة الإنصراف عن القراءة، وهذا لا ينبغي إلا في نهاية الآيات.

٣- **السكت**: قطع الصوت عن القراءة بدون تنفس زماناً يسيراً، ثمّ مواصلة القراءة، ويُشار إليها عادةً بـ(س)، وهذا في أربعة مواضع محدودة في القرآن الكريم، وهي:

أ- ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ﴾ الكهف: ١-٢

ب- ﴿قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ يس: ٢٥

ج- ﴿كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾ المطففين: ١٤

د- ﴿وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ﴾ القيامة: ٢٧



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونُبيّنُ مواضع كلٍّ من الوقف والقطع والسكت :

﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ۝٥١ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝٥٢ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝٥٣ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

يس ٥١-٥٤

التقويم

س١ : أُبيِّنُ السكت والوقف .

س٢ : أحدّد موضع السكت في الآية الآتية : ﴿ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾ القيامة ٢٧

س٣ : أعلل :

يجوز الوقف على الآية (٤) في سورة الماعون ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ﴾ الماعون: ٤-٥، ولكن لا يجوز القطع.

س٤ : أضع إشارة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✖) أمام العبارة غير الصحيحةفيما يأتي بعد نقلها إلى دفتري :

أ- السكت هو قطع الصوت زماناً يسيراً مع التنفس .

ب- يجوز الوقف في وسط الآية أو آخرها .

ج- القطع يكون بهدف الانتقال إلى سورة أخرى .

الدرس **19**

سورة الفرقان



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا
(١) ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا (٢)
وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا (٣) وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ
ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا
(٤) وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٥) قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (٦) وَقَالُوا۟
مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ
لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا (٧) أَوْ يُلْقَىٰٓ
إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ

تبارك : تَعظّم وتَمجّد وكثرت بركته

الفرقان : القرآن الذي يفرق بين الحق والباطل

نشوراً: الإحياء بعد الموت

إفْك افتراه : كَذِبٌ جاء به من عند نفسه

تُملى : تُقْرأ

ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسۡحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرۡ
كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرًا مِّن ذَٰلِكَ
جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾

تتحدث الآيات عن فضل الله تعالى بإنزال القرآن، ثمّ تكذيب الكفار به، ومطالبتهم الرسول (ﷺ) بأدلّة أخرى تثبت نُبوَّته.

نتذكر:

أنَّ للوقف أنواعاً كثيرة منها:

١- الوقف اللازم: وعلامته حرف الميم الصغيرة فوق الكلمة (م).

٢- الوقف الجائز: علامته حرف الجيم فوق الكلمة (ج).

٣- الوقف الممنوع: وعلامته حرف (لا).

فائدة

قسمت أنواعُ الوقف بناء على ارتباط معاني الكلام بعضه ببعض.

ويستحسن الوقوف عند نهاية الآيات، حتى مع عدم وجود علامة وقف، لأنَّ المعنى يكون قد تمَّ إلا في حالات نادرة.



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونُحَدِّد الوقف، ونُبَيِّنُ نوعه :

١ - ﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾ ﴾ لقمان: ١١

٢ - ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ ﴾ النحل: ٣٨

٣ - ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ يونس: ٦٥

التقويم

س١ : أَذْكُرُ نوعين من أنواع الوقف، وعلامَةَ كُلٍّ منهما .

س٢ : أُعَلِّلُ : « يحسن الوقف في نهاية الآيات غالباً » .

س٣ : أُحَدِّدُ نوع الوقف في الآيات الآتية :

أ - ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ الأنعام: ٣٦

ب - ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾ النساء: ١٣٢

ج - ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ﴾ التوبة: ٢٥

هـ - ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ الطور: ١٩

د - ﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الأنعام: ٤٥

أقرأ وأتدبر

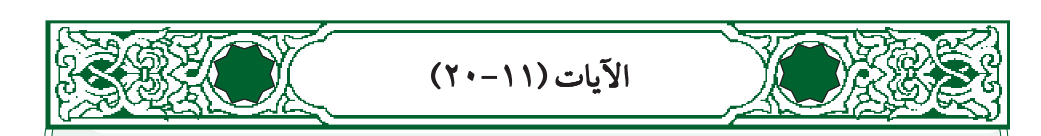
* يروى عن الإمام عليٍّ (رضي الله عنه) في تعريفه للتجويد أنَّه قال: التجويد هو معرفة الوقوف ومخارج الحروف، لأنَّ معرفة الوقف ومواضعه السليمة، وتجنّب الوقف القبيح، من الأمور التي تساعد الإنسان على فهم القرآن الكريم، والتّعرف على مقاصده، وتظهر له فوائده ودرره.

* علامات الوقف اجتهادية وضعها المفسرون بناءً على فهم معاني الآيات وارتباط الجمل بعضها ببعض، والاختلاف مفيد في التّفسير والاجتهاد، ولهذا قد تختلف علامات الوقف في بعض المصاحف.

* رغم وجود الفواصل (نهاية الآيات) ووجود الوقف التام أحياناً في وسط الآية، فإن بين آيات القرآن جميعاً وسوره تناسقاً وترابطاً عجيبين، ويكثر في بعض كتب التّفسير بيان وجه التناسق بين الآيات، وقد ألَّف أحد العلماء السابقين كتاباً ضخماً سماه: (نظم الدرر في التناسق والترابط بين الآيات والسور) وهو الشيخ البقاعي رحمه الله.



سورة الفرقان



بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾
إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا
أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
لَّا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ۚ
كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي
هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ

تَغَيُّظاً: شدة الغضب

مُقرّنين: مقيدين ومربوطين

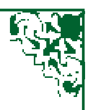
ثُبورا: هلاكاً

بُوراً: هالكين

صَرْفاً: دفعاً وأبعاداً

﴿ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٖ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ٢٠ ﴾

فتنة : امتحان



تتحدث الآيات عن مصير المكذبين بالرسل واليوم الآخر .

مِنْ علامات الوقف

مرّ بنا بعض علامات الوقف ، وهناك علامات أخرى للوقف في المصاحف ، هي :

١ - (صلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى .

٢ - (قلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى .

٣ - (∴ ∴) علامة تعانق الوقف ؛ بحيث إذا وقفنا على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر .



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً ، ونُحَدِّد علامات الوقف ، ونُبَيِّنُ دلالة كل منها :

١ - ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٖ ﴾ آل عمران ١٩٢

٢ - ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمٗاۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنٗا ﴾ الكهف : ٨٦

٣ - ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة : ٢

التقويم

س١ : أُفرِّقُ بين علامتي الوقف (صلى، قلى) .

س٢ : أُعَلِّلُ عدم جواز الوقف في الموضع الثاني، إذا وقفنا على الموضع الأول في المثال الآتي :

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

س٣ : أحدِّدُ مواضع الوقف في الآيات الآتية، وأذكر دلالتها :

أ- ﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴾ الفرقان : ١٦

ب- ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ۛ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ المائدة : ٢٦

ج- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ المائدة : ٣٤

د- ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ الأنعام : ١٤



واجب بيتي

أستخرج أحكام النّون الساكنة من آيات الدرس الفرقان : (١١-٢٠)



سورة الفرقان

الآيات (٢١-٣٤)

۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا
﴿٢١﴾ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ
هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا
وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ﴿٢٦﴾ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ
يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ
فُلَانًا خَلِيلٗا ﴿٢٨﴾ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ
وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ
يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا
وَنَصِيرٗا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ

عَتَوْ: تجاوزوا الحد في الظلم

حجْراً مَحْجوراً: تقال للاستعاذة من الخطر

هباءً منثوراً: غباراً متناثراً

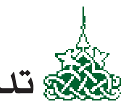
مَقيلاً: مكاناً للراحة

الغَمام: الغيوم البيضاء

جملة واحدة: دفعة واحدة

وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾
وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾

تحدثت الآيات عن مصير المكذبين بالقرآن، وندمهم يوم القيامة، ووضّحت الحكمة من نزول القرآن الكريم مفرّقاً.



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونطبّق أحكام التفخيم والترقيق فيها، التي مرّت معنا:

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾ النساء: ٩٧

٢- ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴾ المائدة: ١٠٩

٣- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ الفرقان: ١

٤- ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴾ القمر: ١٩

التقويم

س١ : أُحَدِّدُ الغنَّة المفخّمة والمرقّقة في الآيات الآتية :

أ- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُواْ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ غافر : ٧٣-٧٤

س٢ : أُحَدِّدُ الألِّف المفخّمة في آيات الدرس .

س٣ : أُبَيِّنُ حكم الراء في الكلمات الآتية مبيّناً السبب :

لِّلْمُجْرِمِينَ ، يَرْجُونَ ، ٱسْتَكْبَرُواْ ، ٱلرَّسُولِ ، ٱلْقُرْءَانَ .

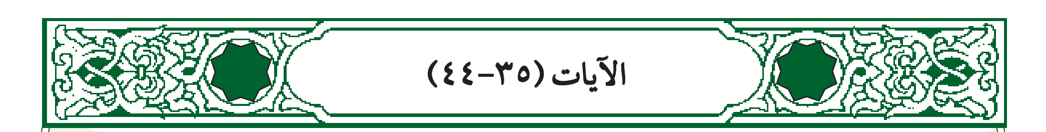
واجب بيتي

أَسْتَخْرِجُ أحكام المدّ بسبب الهمز من آيات الدرس .





سورة الفرقان



وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى
ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ
ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟
وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ
ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ
كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَءَيْتَ
مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

أصحاب الرَّس : البئر

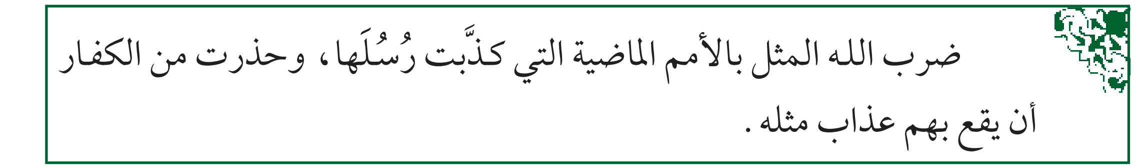
تَبَّرنا : أهلكنا ودمرنا

القرية : المقصود قرية قوم لوط

مطر السوْء : أُمطروا بالحجارة

وكيلاً : حافظاً

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾



ضرب الله المثل بالأمم الماضية التي كذَّبت رُسُلَها، وحذرت من الكفار أن يقع بهم عذاب مثله.

نتذكر:

أن الراء تُفَخَّم غالباً، وترقَّق فقط إذا كانت مكسورة، أو كانت ساكنة وما قبلها مكسور، أو قبلها ياء ساكنة، ويجوز الوجهان في كلمات معدودات.



تدريبات صفية

نتلو سورة القدر تلاوةً صحيحةً، ونُبَيِّنُ حكم الراء تفخيماً أو ترقيقاً:

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

التقويـم

س١ : أَرْجِعُ إلى الآيات (٥١ – ٥٣) من الدرس ، وأضع الكلمات التي فيها حرف الراء في جدول ، وأُبَيِّن حكمها مع ذكر السبب .

س٢ : أُبَيِّنُ حُكْم الراء وقفاً عند نهاية الآيات ، في الآيات الآتية :

﴿ وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ ﴾ الفجر ١–٤

واجب بيتي

أرجع إلى الآيات (١–١٠) من سورة القمر ، وأُبَيِّن أحكام الراء تفخيماً وترقيقاً .





سورة الفرقان

الآيات (٤٥-٥٣)

أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ
لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ
مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ
وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ
ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾

ساكناً: ثابتاً

قَبْضناه: أزلناه

لباساً: ساتراً

سُباتاً: راحة

نُشوراً: حركة وطلباً للرزق

صَرَّفناه: ضربنا فيه الأمثال

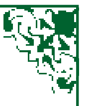
مَرَجَ البحرين: جعلهما متقاربين لا يختلطان.

عَذْبٌ فرات: شديد العذوبة

مِلْح أُجاج: شديد الملوحة

بَرْزَخاً: حاجزاً

حِجْراً: مانعاً



تنبّه الآيات إلى عدد من الأدلّة الكونية المحيطة بالنّاس الدّالة على قدرة الله عزّ وجل.

همزة الوصل وهمزة القطع

أولاً: همزة الوصل: هي همزة في أول الكلمة، تلفظ عند الابتداء بالكلمة، وتحذف عند الوصل بما قبلها. مثل: ﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾ النمل: ٥٩، فالكلمات (ٱلْحَمْدُ، ٱلَّذِينَ، ٱصْطَفَىٰٓ) لا تلفظ همزة الوصل إلا عند الابتداء بها.

أولاً: همزة القطع: همزة تلفظ دائماً، وتكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مثل: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ﴾ النمل: ١٩، فالكلمات: (أَوْزِعْنِىٓ، أَنْ، أَشْكُرَ، أَنْعَمْتَ) الهمزة فيها أصلية؛ ولذلك يجب أنْ تلفظ في جميع الأحوال.

ألاحظ: العلامة المُميِّزة لكلٍّ من همزتي الوصل والقطع.



تدريبات صفية

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، ونُفَرّق بين همزتي الوصل والقطع فيها:

١- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ آل عمران: ٣٢

٢- ﴿يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ يوسف: ٣٩

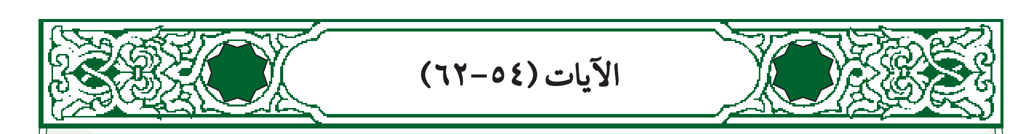
التقويم

س١: أفرِّقُ بين همزة الوصل وهمزة القطع.

س٢: أَرْجع إلى آيات الدرس (٤٥-٥٣)، من سورة الفرقان، وأضع في جدول الكلمات التي تبدأ بالهمزة، وأذكر نوعها.

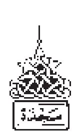


سورة الفرقان



وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ
نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا ﴿٥٤﴾ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ﴿٥٥﴾
وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٥٦﴾ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلۡ
عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ
خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ
أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا۩ ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ
فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ﴿٦١﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ
شُكُورٗا ﴿٦٢﴾

على ربه ظهيراً: معادياً لله ودينه

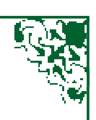


نُفوراً: بعدا

برُوجاً: منازل الكواكب

سِراجاً: الشمس

خِلْفَة: متعاقبين


تعرض الآيات مظاهر قدرة الله عز وجل، وتدعو إلى عبادته وشكره والتوكل عليه .

كيفية الابتداء بهمزة الوصل

تختلف حركة همزة الوصل عند الابتداء بها وذلك على النحو الآتي :

١- في الأسماء المعرَّفة بأل التعريف نبدأ بها مفتوحة، مثل : (الذين ، الصادقين) .

٢- في الأسماء المنكرة نبدأ بها مكسورة، مثل : (امرأت، ابنت، اسمه)

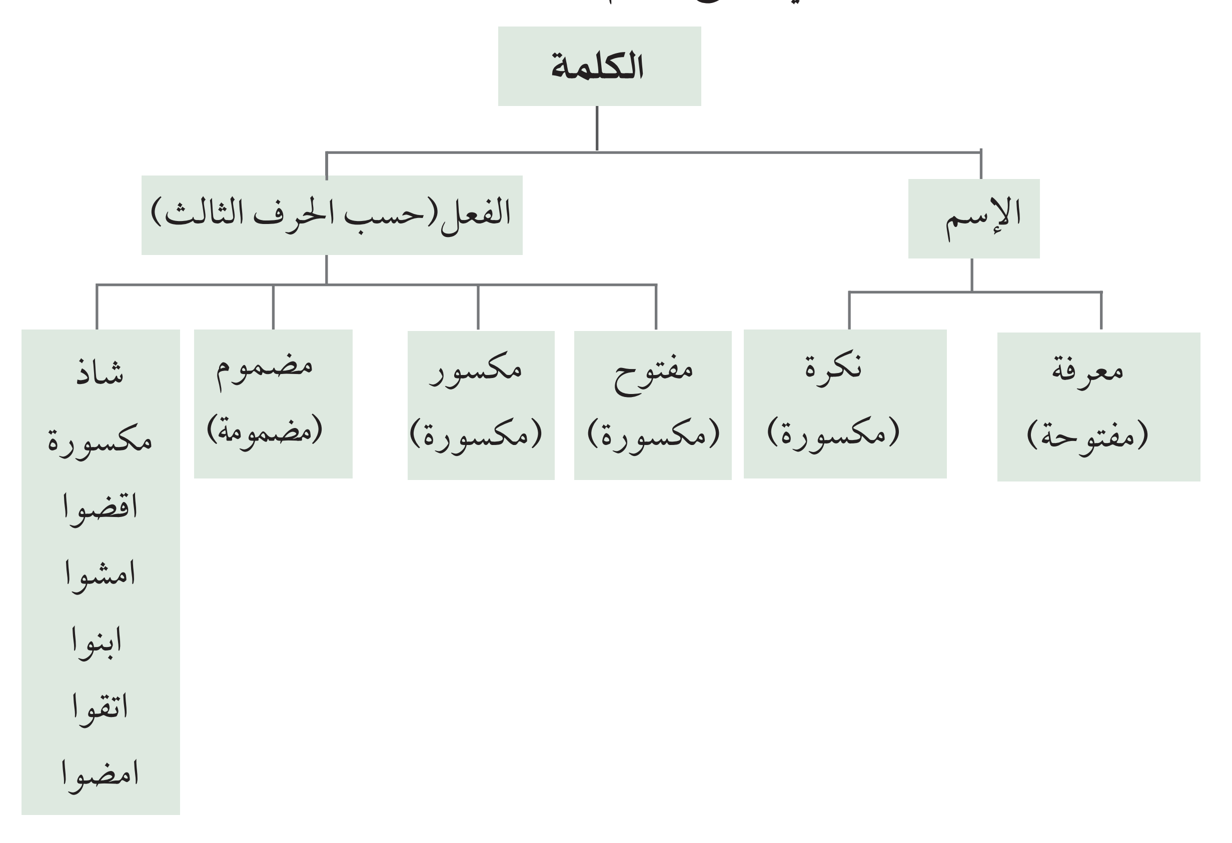
٣- في الأفعال حسب حركة الحرف الثالث كما يأتي :

أ- إذا كان الحرف الثالث مفتوحاً أو مكسوراً نبدأ بها مكسورة (استِكباراً، استَغْشوا، اضرِب) .

ب- إذا كان الحرف الثالث مضموماً نبدأ بها مضمومة (اجتُثت، أُخْرُجوا)

ويشذ عن القاعدة الثالثة في القرآن الكريم بعض الكلمات (امشوا، ابنوا، اقضوا، اتقوا، امضوا) حيث ينبغي البدء بها مكسورة .

والشكل الآتي يوضح أحكام الإبتداء بهمزة الوصل :





تدريبات صفية

١- نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، ونبدأ بالكلمات التي تبدأ بهمزة الوصل، مراعين القواعد التي تمّ عرضها سابقاً:

أ- ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ﴾ التوبة: ٣٠

ب- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ التحريم: ١١

٢- نقرأ الكلمات الآتية قراءة صحيحة: (السموات، اشتَرى، استحُفظوا، اقتَرب، أضرِب، اتلُ).

التقويم

س١: أستخرج الأفعال التي تبدأ بهمزة الوصل في آيات الدرس، وأُبيِّنُ كيفية الابتداء بها.

س٢: أستخرج الكلمات التي تبدأ بهمزة الوصل من الآيات الآتية، وأضعها في جدول على النحو الآتي:

الكلمة	نوعها (اسم أو فعل)	كيفية الابتداء بها

أ- ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ النساء: ٦٦

ب- ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ البقرة: ٦٠

ج- ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ يونس: ٧١



سورة الفرقان



وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ
هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ
لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴿٦٧﴾
وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ
ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ
أَثَامٗا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا
فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا
رَّحِيمٗا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ
مَتَابٗا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ
مَرُّواْ كِرَامٗا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ

هَوناً: بسكينة ووقار

اصرف عنا: أبعد عنا
غَراماً: لزاماً

يَقْتُروا: يبخلوا
قَواماً: معتدلاً

لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

قُرة أعين : بهجة وسروراً

الغُرْفَة : الدرجة العالية من الجنة

ما يَعبأ : لا يهتم

عرضت الآيات صفات عباد الرحمن التي قَرَّبتهم إلى الله تعالى، ورفعت منزلتهم في الدنيا والآخرة.



تدريبات صفية

نستخرج من آيات الدرس مثالاً على كلٍّ من الآتية :

١- الألف المفخّمة .

٢- الألف المرققة .

٣- الغنّة المرققة .

٤- لام الجلالة المفخّمة .

٥- الراء المفخّمة .

٦- الراء المرققة .

التقويم

س١ : كيف نبدأ بهمزة الوصل في الكلمات الآتية :

الرحمن، اصْرِف، اتخَذَ، اذكروا، اختلاف.

س٢ : أذكر ثلاث علامات للوقف الجائز، مبيَّناً دلالة كل منها.

س٣ : كيف نقف على تاء التأنيث المفتوحة.

س٤ : أضع إشارة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✖) أمام الإجابة غير الصحيحة فيما يأتي، بعد نقل السؤال إلى دفتري :

أ- عند الوقف على كلمة (وَنُذُر) في سورةالقمر، يجوز الوجهان في تفخيم الراء وترقيقها.

ب- الألف في كلمة (الناقة) ترقيق لأن ما بعدها تفخّيم.

ج- عند الوقف على كلمة (الطَيْر) تفخم الراء.

د- تفخم الغنّة في حكم الإخفاء حسب الحرف الذي بعدها.

هـ- أنواع الوقف مقسَّمة بناءً على ارتباط معاني الكلام بعضه ببعض.



واجب بيتي

أرجع إلى كتاب الصف السابع، وأُبَيِّنُ حكم المد في كلمة (فيه) في الآية رقم (٦٩) من سورة الفرقان ﴿ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾

ساهم في انجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية :

– د. نعيم أبو الحمص
– د. عبد الله عبد المنعم
– د. صلاح ياسين
– د. سعيد عساف
– زينب حبش
– صبحي كايد
– موفق ياسين
–زينب الوزير
– جهاد زكارنة
– د. عمر أبو الحمص
ـ لوسيا حجازي
– د. هيفـاء الآغا
– د. غازي إبو شرخ
– أ. ريما كيلاني
– جميل أبو سـعدة
– أ. منير الخـالدي

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

– جهاد زكارنة (رئيساً)
– د. عمر أبو الحمص (مقرراً)
– موسى الحاج
– نهاد أبو غزالة
– سعاد قدومي
– علي مناصرة
– إلهام عبد القادر
– إسماعيل الجماصي
– سكينة عليان
– محمد أبو حالوب

المشاركون في ورشات العمل لمنهاج التلاوة والتجويد للصف الثامن الأساسي:

– محمد عبد الفتاح
– نهلة نوفل
– منال عبد الرحيم
– حياة أبو سير
– نوال صبري
– جابر حسونه
– إبراهيم الراعي
– كفي أبو حماده
– نعمة أبو ربيعة
– أمينة الشرافي
– انتصار صالحة
– عدنان الصالحي
– انشراح الزحلان
– مروان الأشقر
– نور الهدى الهندي

المشاركون في ورشات عمل حول كتاب التلاوة والتجويد للصف الثامن

– منذر العوري
– فايق ساكب
– بركات فوزي
– مصباح علوي
– عبد الله سلامة
– فاطمة مهنا
– بسمة عفانه
– تمام الشاعر
– عمار الجيوسي
– هدى أحمد
– عيسى وادي
– طارق حميدة

لجنة تحكيم الخطوط العريضة :

– أ.د. أحمد فهيم جبر
– د. اسماعيل نواهضة
– د. شفيق عياش

تم بحمد الله

